



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ : ١٩٧٦/١٢/٢٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# السادات يؤكد دعم مصر الكامل للبنان ماديا وأديبا حتى يجتاز محنته

الرئيس يبحث مع رئيس وزراء لبنان

- إعادة الاستقرار والوحدة اللبنانية
- أهداف سياسة إسرائيل التوسعية

الحصص : تعمير لبنان هو هدف

زيارتي لمصر وجولتي في البلاد العربية

أكد الرئيس أنور السادات دعم مصر الكامل للبنان ماديا وأديبا حتى يجتاز آثار المحنة التي أصابته وحتى يعود إلى جانب أشقائه في القيام بدوره من أجل القضية العربية المشتركة .

وفي جلسة العمل الهامة التي عقدها الرئيس مع الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بمجرد وصوله إلى القاهرة أمس ، شرح الرئيس السادات تصوره للعمل في المرحلة المقبلة ، وما تتطلبه إعادة الاستقرار إلى لبنان ، والحفاظ على وحدة أراضيه ، من إيمان بالعمل الجماعي الذي يعتبر الأساس في إعادة الحياة الطبيعية إلى ما كانت عليه .



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

وقد تناول الرئيس بالتحليل أهداف إسرائيل السياسية والتوسعية من وراء اختلاق الأزمات المفتعلة في المنطقة العربية ومحاولة إشاعة الفتن في لبنان لخدمة هذه الأهداف . وأبلغ الدكتور الحص ، الرئيس السادات - خلال الجلسة التي شهدها السيدان حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، ومدوح سالم رئيس مجلس الوزراء - رسالة مطولة من الرئيس اللبناني إلياس سركيس ، تناولت المواقف الايجابية التي وقفتها مصر الى جانب الشعب اللبناني أثناء محنته ، وما بذله الرئيس السادات من جهود متواصلة لاعادة الاستقرار الى لبنان ، وما يبذله حاليا لاعادة الحياة الطبيعية الى شعبه . ثم عرض الدكتور الحص التفاصيل الكاملة لتسايح جولته الاخيرة الى عدد من الدول العربية ، بشأن متابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة .. كما عرض مراحل العمل الخاصة بهمة قوات الردع العربية ، والمشاكل المعقدة التي تواجه الحكومة اللبنانية بعد انتهاء القتال ، وما خلفته الحرب من دمار شامل لبعض المناطق خاصة المنشآت الجديدة . وكان الدكتور سليم الحص قد وصل الى القاهرة قبل الظهر ، على طائرة لبنانية خاصة ، في زيارة تستغرق يوما واحدا .. وكان في استقباله السيد مدوح سالم . وصرح الدكتور الحص عقب وصوله ، بأن الموقف في لبنان قد تقدم تقدما كبيرا ، واصبحت حالة الامن في وضع يبعث على الاطمئنان . وأعرب عن امله في ان يتحسن الوضع أكثر من ذلك في المستقبل القريب . وحول موضوع الاسلحة الثقيلة ، قال : انه لا خلاف على جميعها ، وان اللجنة الرباعية التي اتفق على تشكيلها في مؤتمر قمة الرياض قد توصلت الى حل يرضى جميع الاطراف .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأكد الدكتور الحص ان الجنوب اللبناني مسئولية عربية مشتركة ، ووصف البيان المصري - السوري الأخير ، بأنه « خطوة مباركة » .

وأشار الى موقف الفلسطينيين في لبنان ، فقال : ان هناك اتفاقات تنظم علاقة لبنان مع الفلسطينيين ، وذكر ان من أهم الموضوعات التي سيبحثها مع المسؤولين في مصر ، موضوع تعمير لبنان .. وقال « ان هذا هو الهدف من الجولة التي سيقوم بها في مختلف الدول العربية حتى تعود الحياة الطبيعية الى لبنان » .

وقد ادلى السيد ممدوح سالم بتصريح في المطار ، قال فيه : اننا نأمل ان يكون عام ١٩٧٧ ، عام سلام يتحقق في المنطقة ، كما نأمل من كافة الدول الضغط على اسرائيل لتحقيق السلام في المنطقة .

وبالنسبة للموقف في لبنان ، أشار السيد ممدوح سالم الى ان هناك ظواهر مرضية بعد الالتزام بقرار وقف اطلاق النار ، نتيجة للجهود العربية المكثفة .

وكان الدكتور سليم الحص قد صرح قبيل مغادرته بيروت ، بأن ميمته في القاهرة تتعلق بتابعة الاتصالات العربية من أجل البدء في مشروع تعمير لبنان ، باعتبار ان هذا المشروع سيتم بسجود عربي مشترك « وان مصر ، بما لها من موقع استراتيجي في الخريطة العربية ، لابد ان تكون في وسط المشاورات في هذا الشأن » .

ويرافق رئيس الوزراء اللبناني في زيارته للقاهرة ، السيد ريمى شامى مدير التصميم والانشاءات اللبنانية .  
وقد أقام السيد ممدوح سالم أمسية مآدبة غداء تكريماً للدكتور سليم الحص . □